

«السبت الأسود» أكثر أيام الثورة دموية.. وسقوط عشرات القتلى في يوم جديد من العمليات العسكرية أمس

دارياً تدفن ضحاياها في مقابر جماعية.. والجيش يعلن «تطهيرها» من «الإرهابيين»



(أ.ف.ب)

صورة بثها ناشطون لضحايا مجزرة داريا

على محاولة الاقتحام من الاطراف»، مشيراً الى انه «جرت محاولة اقتحام من جهة الراموسة (جنوب) وبخلت ثلاث دبابات الى حي العسكري فدمرنا واحدة وانسحبت الدبابتان الباقيتان» اول من امس.

واكد ان «الجيش النظامي منهك ويفقد سيطرته على الإحياء بشكل تدريجي»، مشيراً الى انه «أعطيت الاوامر لكل عناصر المخابرات والشرطة وحتى الموظفين المدنيين الحزبيين لكي يلبسوا ثيابا عسكرية ويتخفوا بالجيش».

من جهته حثل تيار التغيير الوطني السوري المعارض المجتمع الدولي بما في ذلك اصقاع الشعب السوري مسؤولية الحجاز الجديدة والمنجدة التي يرتكباها نظام الرئيس بشار الأسد في سورية. وجدد تيار التغيير في بيان أصدره امس بالقاهرة مطالبته بتدخل عسكري دولي مباشرة (تحت أي توصيف) ليس من أجل تحرير سورية من نظام الأسد بل لحماية المدنيين طبقا للقوانين والشرايع الدولية والإنسانية المعمول بها ما دامت الدول الصديقة للشعب السوري، لا تزال تجد «صعوبة» في دعم عسكري واقعي للجيش السوري الحر.

من جهتها، أبدت الخارجية البريطانية «قلقها البالغ» امس حيال الأبناء عن «مجزرة وحشية بحق المدنيين» في داريا في سورية حيث تم العثور على أكثر من 300 جثة بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال اليستر بيرت وزير الشؤون الخارجية المكلف بملف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «اشعر بالقلق البالغ إزاء الأبناء عن مجزرة وحشية بحق المدنيين في داريا».

الاولى، وتعرض جسر الشغور لقصف عشوائي لإسما قرية الكندة وسط انتشار لكثبان الاسد على طريق اللاذقية التي تتعرض لحملات عسكرية متتالية. ونقلت شبكة «سكاي نيوز» عن نشطاء ان القوات السورية ارتكبت مجزرة أخرى في مدينة بصر الحرير بريف درعا راح ضحيتها العشرات.

من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان خمسة مقاتلين «استشهدوا اثر اشتباكات وقصف في مزارع لبدسة رنكوس» بريف دمشق، بينما تعرضت بلدنا العبادة ويبرود الى قصف مروحي. اما في مدينة حلب، فقد دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في احياء الميرديان والأذاعة والفيض، بحسب المرصد الذي اشار الى سقوط ثلاثة مقاتلين اثر اشتباكات عند دوار الجدول، ورابع في حي الميدان.

وتواصلت عمليات القصف على احياء صلاح الدين وسيف الدولة وسليمان الحلبي والصاخور والميدان من قبل القوات النظامية، بحسب المرصد. وافاد مراسل وكالة «فرانس برس»، في حلب بان الدبابات تقصف بشكل عنيف احياء عدة في المدينة ما يجبر السكان على الهرب للبحث عن ملجأ. وافاد قائد كتيبة درع الشهباء في الجيش السوري الحر التققيب حسام ابو محمد لوكالة «فرانس برس»، ان اتصال من حي سيف الدولة بان الجيش النظامي «يحاول اقتحام احياء التي يسيطر عليها بمشاركة القوات الخاصة والحرس الجمهوري مدعومة بدبابات ت - 72».

واوضح ان الاستراتيجيات الجديدة للجيش النظامي تقوم

بحق أبناء المدينة». وفي هذا الوقت، اظهرت لقطات فيديو صورها هواة وحملت على موقع للاعلام الاجتماعي على الانترنت لحظات دفن بعض القتلى امس، وتظهر الجثث في اللقطات موضوعة في مقبرة جماعية. ولا يتسنى لـ «روترز» التحقق من محتوى اللقطات من مصدر مستقل.

وبالعودة الى الوضع الميداني امس، قالت اللجان في بيانات متفرقة ان 56 شخصا قتلوا بنيران قوات النظام في دمشق وريفها بينهم عائلة كاملة و21 جثة اضافية لأشخاص مجهولي الهوية اعدوا «ميدانيا» في مدينة داريا ايضا، فيما أسفرت الحملة العسكرية التي تنفذها القوات الحكومية عن مقتل 25 في درعا التي تعرضت مدينة داخل التابعة لها الى قصف ببراميل متفجرة، وقتل 20 في حلب و11 في كل من حماة وادلب و8 في حمص و2 بدير الزور. وبت ناشطون صور العمليات، وقالوا انها واحدة من اعنف ايام القصف التي طالت الاحياء القديمة وجورج الشياح والخالدية في مدينة حمص.

كما تجدد القصف الصاروخي والمدفعي على مدن تللكلج والرسن. من ناحية ثانية، افادت شبكة «شام» الاخبارية بان اهالي حمص يعانون بسبب سوء الوباء الطبي جراء نقص الدواء وعدم امكانية معالجة الجرحى في المستشفيات والكثافة بالامكانيات العلاجية البسيطة المتاحة للأطباء الميدانيين بعد 82 يوما من القصف المستمر.

وقالت «شام» ان الامر نفسه يتكرر في قميناس اضافة الى تعرض معظم قرى جبل الزاوية في ريف ادلب الى قصف من الطائرات منذ ساعات الصباح

الجمرات بحق ابناء المدينة وروعتهم وخربت ودمرت الممتلكات العامة وبحسب التلفزيون السوري الرسمي، فإن داريا «تم تطهيرها من بقايا الإرهابيين».

ووصفت صحيفة «الثورة» الحكومية ما حصل انه «تطهير من قبل قواتنا المسلحة الجاسلة لمدينة داريا بريف دمشق من فلول المجموعات الارهابية التي ارتكبت الجرائم

مستقل من هذه الروايات. وقال صوت رجل يبدو انه هو الذي التقط المشاهد «انها منجحة. انتم ترون انتقام قوات الاسد. اكثر من 150 جثة على ارضية هذا المسجد».

في المقابل، اعتبرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن ثور خافت. ونظر للقيود المفروضة على وسائل الاعلام غير الحكومية في سورية لم يتسن التحقق بشكل

ما يعنى ان الضحايا قتلوا عن مسافة قريبة». واطهر شريط فيديو بثه ناشطون على الانترنت تحت عنوان «مجزرة في جامع ابو سليمان الداريا في داريا»، عشرات الجثث المصنوفة جنب الى جنب في قاعة يسيطر عليها ثور خافت. ونظر للقيود المفروضة على وسائل الاعلام غير الحكومية في سورية لم يتسن التحقق بشكل

مخطط إيراني لاجتياح الأنبار لمساندة قوات الأسد

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

ونقلت شبكة أخبار العراق امس عن المصادر التي لم يكشف عنها القول: ان الخطة الإيرانية تعتمد على أمرين أساسيين، الأول دعم وحدات عسكرية عراقية تابعة للمليشيات والحزاب الدينية الشيعية في مقدمتها حزب الدعوة برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي والتي ستشرف على تأمين خط سير القوات الإيرانية الكبيرة التي ستدخل سورية، والثاني إرسال حكومة المالكي قوات خاصة للانسحاب من الحدود مع محافظة الأنبار باتجاه بغداد والشرق السريع في محافظة الأنبار باتجاه تقطعي الحدود السوريتين في التفت والبوكمال، ما اعطى اشارات قوية من الناحية الاستراتيجية الأمنية ان هناك نية مسيعة لمساعدة قوات التدخل الإيرانية على عبور الأراضي العراقية باتجاه الأراضي السورية.

وأشار المصدر ان خطة تنظيمات الصخرة السنية أصدرت تعليمات صارمة لعناصرها المنخرطة في القوات الأمنية داخل الأنبار أو تلك التي لم تخترط بعد بهذه القوات للاستعداد للمعركة مع القوات الإيرانية الغازية.

في سياق متصل وبحسب شبكة أخبار العراق، كشفت اوساط داخل التحالف الشيعي الحاكم الذي يقود حكومة المالكي ان طهران ابليت بغداد انها ستكون ملتزمة باتفاق الدفاع المشترك الموقع بين النظامين الإيراني والسوري. وأشارت الى ان

هناك انقسام داخل التحالف الشيعي بين فريق يؤيد تسهيل مهمة القوات الإيرانية العابرة الى سورية وبين فريق آخر متردد لمساندة هذه الخطوة الإيرانية وبين فريق ثالث يعارض ويؤمن أن مصلحة العراق أولا وان على التحالف ان يستشير شركاء السنة والاكراه والا يتخذ اي قرار مفرد في هذا الملف الحيوي والمصري. ويتبنى الفريق الأخير الرأي القائل بحتمية سقوط الأسد وهزيمة النظام الإيراني. من جهته، أكد عضو مجلس محافظة الأنبار جاسم الحلبي ان المحافظة وضعت خطة أمنية شاملة لمواجهة حرب اقليمية واسعة في سورية بالتنسيق وبإشراف الحكومة في بغداد. و اضاف ان القوات العسكرية الموجودة في الأنبار واهالي المحافظة لن يسمحوا بعبور قوات عسكرية إيرانية كبيرة عبر مدينتهم هو سورية، مؤكدا ان مواجعة القوات الإيرانية هو خيار المدنيين والعسكريين في المحافظة مهما كان الثمن.

وأشار الحلبي الى ان اندلاع حرب اقليمية سيعرض محافظة الأنبار للواعة على الحدود مع سورية الى احتمالين الأول: عبور قوات تابعة لنظام السوري الى داخل المحافظة للجوء او المناورة الميدانية وهذا الامر لن يتم لأن قرار الحكومتين المحلية والاتحادية هو استقبال المدنيين حصرا، اما الاحتمال الثاني فهو تدخل قوات إيرانية ودخولها حدود محافظة الأنبار، وهذا الامر سيواجه بحزم لأنه لن يسمح ابدا بتدخل إيراني عبر العراق في الوضع السوري، وفي حال وافقت القوات الإيرانية قوات عراقية تابعة للمليشيات فإن الامر لن يختلف وستكون مواجعة القوات الإيرانية والمليشيات العراقية معا هو خيار اهل الأنبار وقواتها الأمنية.

للشعوب مهما كان حجم التعاون بين الدول الغربية وبعض الدول الإقليمية لخنيها عن موافقها، مؤكدا ان «الشعب السوري لن يسمح لهذا المخطط بالبرور والوصول الى أهدافه مهما كلف الثمن».

من جهته، شدد بروجردي خلال اللقاء على المصالح المشتركة بين سورية وإيران وعلى ان امن سورية هو من امن إيران، مؤكدا دعم بلاده المستمر لسورية «حكومة وشعبا» على الصعد كافة ومواصلة التشاور معها بخصوص اي مبادرات تطرح للخروج من الأزمة السورية، معتبرا ان ذلك «امر اساسي لنجاح اي مبادرة».

وأكد انه كما عانت إيران من الإرهاب وتجاورت هذه المرحلة الصعبة فإن سورية قادرة على ذلك لأنها وإيران كالفولاذ الصلب الذي لا ينكسر في المنطقة». وبحث الجانبان خلال اللقاء «بحسب بيان رسمي» العلاقات الأخوية والتعاون الاستراتيجي بين سورية وإيران في جميع المجالات.

الشرع يلتقي رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني في أول ظهور علني بعد شائعات انشقاقه المعلم: لا حوار مع المعارضة قبل تطهير البلاد وبروجردي: أمن سورية من أمن إيران

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

تحقيق إخباري

جهاديون أجنب لا يضيفون الكثير لمقاتلي المعارضة السورية.. ومهندس بترول كويتي يترك حياته الرغيدة وينضم للنوار بعد مجزرة الحولة

حلب - رويترز: في بستان للزيتون على بعد بضعة كيلومترات من الخطوط الأمامية في حلب لا يعرف طلال محمد طبيب الأسنان السعودي الذي تدرب في الولايات المتحدة كيف ينشر لجموعه من مقاتلي المعارضة السورية ما الذي يفعله هنا وماذا يستطيع أن يقدمه لقضيته بعد انه رفاقه الجدد بقطاع الخدمة الاجتماعية من بريطانيا. وافتتاحه في شهر رمضان في معسكر تدريب مؤقت. وسارع الرجل مستدركا «لا تسى» فهنا، إذ حرص على أن يظهر احتراماً للضيف قائلا «نقدر تضامنك. لكن لو كنت احضرت لنا المال أو الأسلحة لكان هذا افضل كثيرا».

ويستقطب صراع السوريين لإسقاط الرئيس بشار الأسد فيما يبدو أعدادا أكبر من العرب والمسلمين الى ساحات القتال ويحرك كثيرا الشعوب بواجب الجهاد.

ولكن في حين ان البعض «جهاديون» مستهزون قاتلوا في العراق او أفغانستان او الشيشان او ليبيا ويسهمون في الصراع بمهارات قتالية وتصنيع القنابل تثير قلق الحكومات الغربية والعربية التي تؤيد مقاتلي المعارضة فإن الكثير من هؤلاء الأجانب ليس لديهم ما يقدمونه للسوريين أكثر من النوايا الطيبة والدعوات وفي نهاية المطاف لم يستطع كثيرون التكيف. ويرى قادة مقاتلي المعارضة أنهم يعطلونهم.

واعترف طلال محمد وهو يحمل جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به استعدادا للرحلة القصيرة الى حدود تركيا التي سيسقط منها فيما بعد الطائرة عاتدا الى القصيدة التي توجد بها زوجته وابنتاه الصغيرتان اللاتي ترهب منذ ثلاثة أسابيع متوقعا أن يشارك في انتصار سريع يحققه مقاتلو المعارضة. وقال محمد الذي قضى عشر سنوات يدرس في الولايات المتحدة «ذهب الى سورية معتقدا أن التحرير على بعد خطوة او اثنتين، لكنه وجد صراعا مريرا ودمويا وتبين له أن مؤملاته بوصفه طبيبا للأنسان تلقى تعليمه في تينيسي وروغبت في أن يؤدي واجبه ليست يحل اتمامه يذكر من المقاتلين الذين تنقصهم الأسلحة في

الغدلة ليتوجه الى سورية في رحلة شاقا عبر الحدود من تركيا. وقال «شعرت أن الله سيسانيني اذا سمحت باستمرار إراقة نداء المسلمين بهذا الشكل. وعلى الرغم من ان سنة كبيرة على الجهاد فإنه ضمن لنفسه الترحاب بالترجع لمولوي دولار للأسر التي فقدت احياءها. ويقول الاسد انه مستهدف بمؤامرة خارجية.

وكان الرئيس الراحل حافظ الاسد والد بشار قد شن مذبة إثر انتفاضة مسلحة قادها الاخوان المسلمون في الثمانينات وقتل خلالها الآلاف. ولا يمثل المقاتلون لدوافع دينية سوى جزء من الانتفاضة الحالية لكن الإسلاميين يهيمنون على مئات المقاتلين الأجانب المتطوعين في سورية. وتمكن لدى البعض الرغبة في مساعدة اخوانهم المسلمين الذين يموتون على ايدي ابناء دينهم مواجهة طائفية أوسع في الشرق الأوسط بين حكام الدول العربية السنية القوية ومعسكر شيعي تقوده إيران حليفة الاسد. وتساءل ابو حارث «اذا كان ما يحدث للسنة في سورية ليس تطهيرا عرقيا من جانب العلويين الذين فاضت قلوبهم بالكراهية الطائفية فماذا يكون؟» وانتقد ما وصفه «بالنفاق» بين جيرانه الشيعية في الخليج الذين يشكون منذ زمن طويل من قمع السنة في البحرين والعراق. ومن المتطوعين للجهة شاب عراقي من اللوجبة التي كانت مغللا لجماعات سنية مسلحة ضد الاحتلال الأمريكي والحكومات التي قادها الشيعية بعد الاطاحة بالقبور صدام حسين عام 2003. ويقول الشاب الذي ذكر ان اسمه جواد «النسبة لي هي نفس المعركة».

ورغم انه كتب وصية ومستعد للشهادة على حد قوله فإنه ايضا لا يريد مواجهة اي مشاكل اذا عاد الى وظيفته فهو يعمل محاسبا بشركة يابانية في دبي.

واكد جواد الذي قال ان اخته قتلت وهي طفلة في غارة أميركية بالفلوجة عام 2004 كما توفي اخ اكبر له بعد ان عذبه افراد ميليشيا شيعية أن «أميركا زرعت شخصيات شيعية ضعيفة في العراق وتحفظ أميركا واسرائيل بالاسد في السلطة ألا لخنق صخرة السنة». وأضاف «انا

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.

بغداد - ا.ش.: كشفت مصادر في الحزب الاسلامي العراقي ان هناك خطة إيرانية للتدخل العسكري الواسع عبر محافظة الأنبار العراقية السنية غرب بغداد باتجاه سورية لدعم نظام بشار الأسد في حال اندلعت حرب اقليمية نتيجة تدخل عسكري غربي محتمل.